مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

2023-02-18

العدد: 3870

نزوح عشرات العائلات الفلسطينية في مناطق شمال غربي سوريا بسبب الزلزال

- الأونروا تقرر تقديم مساعدات لمتضرري الزلزال تستثني منها فلسطينيي الشمال السوري
- الأونروا تؤجل توزيع مساعداتها المالية بعد رفع سعر صرف الدولار
- مخيم برج البراجنة. وقفة تضامنية مع أهالي ضحايا الزلزال في سوريا وتركيا

آخر التطورات

نزحت عشرات العائلات الفلسطينية السورية المتضررة من الزلزال في مناطق شمالي غرب سوريا إلى مناطق متفرقة من ريفي إدلب وحلب، فيما قررت بعض العائلات البقاء في منازلها رغم التصدعات التي أحدثها الزلزال في جدران تلك المنازل.

وعلى ضوء ذلك بدأت هيئة فلسطين للإغاثة والتنمية، منذ أمس الخميس من خلال فريق هندسي بتفقد منازل العائلات الفلسطينية في بلدة أطمة الحدودية شمالي سوريا، والتي تضررت بفعل الزلزال الذي ضرب المنطقة، على أن تشمل عمليات المسح الهندسي كافة المناطق التي يتواجد فيها فلسطينيون، بهدف تقييم المنازل المتضررة، وذلك لتحدد الصالحة للسكن من عدمها.

من جانبه أكد فريق "منسقو استجابة سوريا" توثيقه نزوح نحو 172 ألف شخص في مناطق شمال غربي سوريا بعد الزلزال، وأن نحو 36 ألف نازح يقطنون في أكثر من 170 مركز إيواء منتشرة في إدلب وريف حلب.

وأشار الفريق أن المساعدات الأممية لا تزال "ضمن الحدود الدنيا"، رغم افتتاح معبرين إضافيين إلى جانب "باب الهوى"، متهماً السلطات السورية بعرقلة دخول المساعدات، مشيراً إلى وجود "تسييس كبير" للمساعدات الإنسانية، خاصة الأممية، لافتاً إلى أن الحكومة السورية تحصل على 90% من المساعدات، رغم أن 88% من المتضررين جراء الزلزال يعيشون في مناطق المعارضة.

وفي ذات الشأن قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا إنها قامت وبالتعاون مع الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، بإجراء تقييمات حول تأثير أزمة الزلزال على اللاجئين الفلسطينيين في المناطق المتضررة التي حددتها الدولة في محافظات اللاذقية وجبلة وحماة وحلب (بما في ذلك مخيمي النيرب وعين التل)

وحددت الأونروا العديد من الأولويات في المناطق المتضررة من الكارثة، والتي تقع حصراً تحت سيطرة الحكومة السورية، وتخطط الوكالة للقيام بعدة تدخلات بالتعاون مع الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، في حال توفر التمويل

وحسب الوكالة الأممية سيتم تقديم المساعدة النقدية لجميع الأسر في المناطق المتضررة، وسيتم توزيع ما يعادل 64 دولاراً أمريكياً مقدراً بالليرة السورية لكل أسرة في المناطق المتضررة المذكورة أعلاه، وسيتم توزيعها في الأسابيع المقبلة. وفي حال توفر أموال إضافية، سيتم إجراء جولات لاحقة من التوزيع.

وبالنسبة للعائلات التي تضررت منازلها بحيث لا يمكن السكن فيها دون إجراء إصلاحات، بناءً على وثائق صادرة عن الدولة، تهدف الوكالة إلى توفير تكاليف الإيجار لمدة أقصاها 3 أشهر بما يعادل 100 دولار أمريكي شهريًا مقدرة بالليرة السورية، وسيتم ذلك بمجرد أن تؤمن الوكالة الأموال لهذا الغرض، أما الأسر التي تضررت منازلها بشكل جزئي، وبناءً على وثائق صادرة عن الدولة، سيتم تمويل دعم الإصلاحات، علماً أنه لا يمكن تنفيذ هذا التدخل إلا إذا تم تلقي الأموال، واستناداً إلى تقييمات ومعايير الضعف الأخرى.

ونوهت الأونروا إلى نيتها إصلاح وإعادة تأهيل المدارس، والمركز الصحي، مركز التنمية المجتمعي التابعين للأونروا، إدراكاً للصدمة النفسية والتوتر التي يعاني منها اللاجئون الفلسطينيون، وستتخذ الوكالة تدابير مختلفة لتقديم المشورة النفسية والاجتماعية.

وأوضحت الوكالة أنها ستعمل على توفير العديد من المواد غير الغذائية مثل البطانيات والفرشات، والحصر ومستلزمات النظافة الشخصية للاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في مراكز الإيواء، حسب الأموال المتاحة لديها.

وشددت وكالة الغوث على أهمية وجود توعية صحية حول النظافة في المدارس ومراكز الإيواء، وكذلك في مراكز الأونروا الصحية، نظراً لخطر تفشي الأمراض، وأنها ستبقى على تواصل مع أعضاء المجتمع المحلي، بما في ذلك الفئات الضعيفة المختلفة لفهم احتياجاتها والسعي للحصول على ردود الفعل من خلال المناقشات مع اللاجئين الفلسطينيين وإجراء التقييمات.

واستثنت وكالة الأونروا اللاجئين الفلسطينيين في الشمال السوري من النداء الطارئ الخاص بمتضرري الزلزال، كما تنصلت من مسؤوليتها تجاههم منذ تهجيرهم قسراً باتجاه المناطق الشمالية بين عامي 2016 و2018.

على صعيد آخر أفادت مصادر مقربة من وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين(أونروا) في سوريا أن الوكالة قررت تأجيل توزيع المساعدة المالية المخصصة للعائلات الفلسطينية بهدف زيادتها.

وأوضحت المصادر أن التأجيل يأتي بعد مطالبات الأهالي بتعديل المخصصات التي أقرتها الوكالة الشهر الماضي، بعد رفع المصرف المركزي السوري سعر الصرف ليصبح قريب من سعر السوق السوداء.

وتقرر سابقاً رفع سعر الصرف أن تكون المساعدة على الشكل التالي: العائلات الضعيفة 165 ألف ليرة أما العائلات الأكثر ضعفاً فستكون 202000 ليرة، وأعرب الأهالي حينها عن استيائهم من حجم المساعدة المالية التي لا تلبي الاحتياجات المتزايدة للأهالي خاصة بعد ارتفاع الأسعار الذي طال معظم المواد الأساسية والغذائية بشكل خاص.

ورفع العديد من الأهالي والناشطين خلال الأشهر السابقة مطالبهم للوكالة الأممية في سوريا لزيادة المساعدة المالية، وجعلها شهرية بعد التدهور الاقتصادي الكبير الذي شهدته البلاد، إلا أن الأونروا لم تستجب لأي من مطالبهم التي تعتبر محقة.

بالانتقال إلى لبنان نظم نشطاء من فلسطينيي سورية في لبنان وقفة تضامنية بمخيم برج البراجنة مع عائلات ضحايا الزلزال الذي ضرب المناطق الشمالية من سوريا والجنوب التركي.

وقدم المتضامنون تعازيهم للعائلات الفلسطينية المهجرة إلى الشمال السوري، وجميع المخيمات الفلسطينية في سوريا كذلك لجميع العائلات السورية التي فقدت أحبتها داخل سورية وفي تركيا، وأبدى كذلك الحضور الدعم والتضامن مع الشعب التركي الذي شُرد منه مئات الآلاف، وفقد آلاف الأرواح بسبب الزلزال.

واستذكر الفلسطينيون خلال وقفتهم دعم الشعب السوري والتركي للقضية الفلسطينية، واللاجئين الفلسطينيين مبدين استعدادهم لتقديم كل ما يستطيعون للوقوف إلى جانب إخوانهم في هذه الأوقات الصعبة.

وتجاوز عدد الذين قضوا بسبب الزلزال في تركيا وسوريا 40 ألف قتيل بينهم أكثر من 100 فلسطيني من داخل فلسطين وخارجها، فيما وثقت مجموعة العمل قضاء 63 فلسطينياً سورياً في مناطق الشمال السوري، وتركيا ومناطق سيطرة الحكومة السورية.